

لسان العرب

(غنا) في أَسْمَاءِ D الغَنِيّ ابن الأثير هو الذي لا يَحْتَاجُ إلى أَحَدٍ في شيءٍ وكلُّهُ أَحَدٌ مُحْتَاجٌ إليه وهذا هو الغِنَى الْمُطْلَق ولا يُشَارِكُ تعالى فيه غيرُهُ ومن أَسْمَاءِ الْمُغْنَى سبحانه وتعالى وهو الذي يُغْنِي من يشاءُ من عِبَادِهِ ابن سيده الغنى مقصورٌ ضدُّ الْفَقْرِ فإذا فُتِحَ مُدَّ فَأَما قوله سَيُغْنِيْنِي الذي أَغْنَاكَ عني فلا فَقَرٌ يَدُوْمٌ ولا غِنَاءٌ فإنه يُروى بالفتح والكسر فمن رواه بالكسر أراد مصدرَ غَانَيْتَ ومن رواه بالفتح أراد الغِنَى زَفْسَه قال أَبو اسحق إنما وَجَّهُهُ ولا غِنَاءَ لَأَن الغِنَاءَ غيرُ خَارِجٍ عن معنى الغِنَى قال وكذلك أَنشدته من يُوَثِّقُ بعِلْمِهِ وفي الحديث خيرُ الصَّدَقَةِ ما أَبْقَتْ غِنَى وفي رواية ما كان عن طَهْرٍ غِنَى أَي ما فَضَّلَ عن قُوتِ العيال وكَفَايتِهِمْ فإذا أَعْطَيْتَهَا غَيْرَكَ أَبْقَيْتَ بَعْدَهَا لَكَ وَلَهُمْ غِنَى وكانت عن اسْتِغْنَاءٍ مِنْكَ وَمِنْهُمْ عِنْدَهَا وقيل خيرُ الصَّدَقَةِ ما أَغْنَيْتَ بِهِ مَنْ أَعْطَيْتَهُ عن المسألة قال ظاهر هذا الكلام أَنه ما أَغْنَى عن الْمَسْأَلَةِ في وَقْتِهِ أَوْ يَوْمِهِ وَأَما أَخْذُهُ على الإطلاق ففيه مَشَقَّةٌ لِلْعَجْزِ عن ذلك وفي حديث الخيل رجلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًّا وَتَعَفُّفًا أَي اسْتِغْنَاءً بِهَا عن الطَّلَبِ من الناس وفي حديث الْجُمُعَةِ مَنْ اسْتِغْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتِغْنَى عَنْهُ وَأَيْ غَنِيٌّ حَمِيدٌ أَي اطَّسَّرَ حَتَّى وَرَمَى بِهِ مِنْ عَيْنِهِ فَعَمِلَ مَنْ اسْتِغْنَى عن الشيء فلم يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وقيل جَزَاهُ جَزَاءَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهَا كقوله تعالى نَسُوا أَيْ فَنَسِيَهُمْ وقد غَنِيَّ به عنه غُنْيَةٌ وَأَغْنَاهُ أَيْ وقد غَنِيَّ غِنًىً واسْتِغْنَى وَاعْتَنَى وَتَغَانَى وَتَغَنَّى فَهُوَ غَنِيٌّ وفي الحديث ليس مِنْدًا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ قال أَبُو عبيد كان سفيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يقول ليسَ مِنْدًا مَنْ لَمْ يَسْتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ عن غيره ولم يَذْهَبْ به إلى الصوت قال أَبُو عبيد وهذا جائزٌ فاش في كلام العرب ويقول تَغْنِيَّتٌ تَغْنِيًّا بِمَعْنَى اسْتِغْنِيَّتٍ وَتَغَانِيَّتٌ تَغَانِيًّا أَيْضاً قال الأعشى وَكُنْتُ أَمْرًا زَمَنًا بِالْعِرَاقِ عَفِيفَ الْمُنَاخِ طَوِيلَ التَّغَنِّ يَرِيدُ الاسْتِغْنَاءَ وقيل أَرَادَ مَنْ لَمْ يَجْهَرْ بِالْقِرَاءَةِ قال الأزهري وَأَما الحديث الآخر ما أُذِنَ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ به قال فإنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَخْبَرَنِي عن الربيع عن الشافعي أَنه قال معناه تَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيَّتُهَا قال ومما يُحَقِّقُ ذلك الحديثُ الْآخَرُ زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ قال ونحو ذلك قال أَبُو عبيد وقال أَبُو العباس الذي حَمَلْنَاهُ مِنْ حُفَّاطِ اللُّغَةِ في قوله A

كَأَذَنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنِّي بِالْقُرْآنِ أَنَّهُ عَلَى مَعْنَدَيْيْنِ عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ وَعَلَى التَّطَرُّيبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَمَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَى مَقْصُورٌ وَمَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّطَرُّيبِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَاءِ الْمَوْتِ مَمْدُودٌ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ الْغِنَى مِنَ الْمَالِ مَقْصُورٌ وَمِنَ السَّامِعِ مَمْدُودٌ وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ وَوَالَاهُ فَصَوْتُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ غِنَاءٌ وَالْغِنَاءُ بِالْفَتْحِ الذِّفْعُ وَالْغِنَاءُ بِالْكَسْرِ مِنَ السَّامِعِ وَالْغِنَى مَقْصُورٌ الْيَسَارُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَتِ الْعَرَبُ تَتَغَنِّي بِالرُّكْبَانِيِّ .

(* قوله « الركباني » في هامش نسخة من النهاية هو نشيد بالمد والتمطيط يعني ليس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني في اللهج به والطرب عليه) .

إِذَا رَكِبَتِ الْإِبِلَ وَإِذَا جَلَسَتْ فِي الْأُفُنْدِيَةِ وَعَلَى أَكْثَرِ أَحْوَالِهَا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَحَبَّ النَّبِيُّ A أَنْ يَكُونَ هَجْرَاهُمْ بِالْقُرْآنِ مَكَانَ التَّغَنِّيِ بِالرُّكْبَانِيِّ وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَ بِالْأَلْحَانِ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ فَوَرَّثَهُ عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ وَلِذَلِكَ يُقَالُ قَرَأْتُ الْعُمَرِيَّ وَأَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ سَعِيدُ الْعَلَّافُ الْإِبَاضِيُّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B وَعِنْدِي جَارِيتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ أَيْ تُنْشِدَانِ الْأَشْعَارَ الَّتِي قِيلَتْ يَوْمَ بُعَاثَ وَهُوَ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَلَمْ تُرَدِّ الْغِنَاءُ الْمَعْرُوفَ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَقَدْ رَخَّصَ عَمْرُ B فِي غِنَاءِ الْأَعْرَابِ وَهُوَ صَوْتُ كَالْحُدَاءِ وَاسْتَغَنَى عَنْهُ سَأَلَهُ أَنْ يُغَنِّيَهُ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ وَفِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْنِيكَ عَنْ كُلِّ حَازِمٍ وَأَسْتَغْنِيكَ عَلَى كُلِّ طَالِمٍ وَأَغْنَاهُ A وَغَنَّااهُ وَقِيلَ غَنَّااهُ فِي الدُّعَاءِ وَأَغْنَاهُ فِي الْخَبَرِ وَالْإِسْمُ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ الْغُنْدِيَّةُ وَالْغُنْدُوءَةُ وَالْغُنْدِيَّةُ وَالْغُنْدِيَانُ وَتَغَانُوا أَيْ اسْتَغْنَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِئْنَةَ التَّامِيمِيِّ كَلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيًا وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ أَصَابَ غِنًى أَوْ عُبِيدَ أَغْنَى A الرَّجُلَ حَتَّى غَنِيَ غِنًى أَيْ صَارَ لَهُ مَالٌ وَأَقْنَاهُ A حَتَّى قَنِيَ قَنًى وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ لَهُ قَنِيَّةٌ مِنَ الْمَالِ قَالَ A D وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ B أَنْ غُلَامًا لَأَنَاسٍ فُقِرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأَغْنِيَاءَ فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ A فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْغُلَامُ الْجَانِي حُرًّا وَكَانَتْ جِنَايَتُهُ خَطَأً وَكَانَتْ عَاقِلَتُهُ فَقْرًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ لِفَقْرِهِمْ قَالَ وَيُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ الْغُلَامُ الْمَجْنُونِيَّ عَلَيْهِ حُرًّا أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَبْدًا لَمْ يَكُنْ لِعِزَّتِهِ أَهْلُ الْجَانِي بِالْفَقْرِ مَعْنًى لِأَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ عَبْدًا كَمَا لَا تَحْمِلُ عَمْدًا وَلَا اعْتِرَافًا فَأَمَّا الْمَمْلُوكُ إِذَا جَنَى عَلَى عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ فَجِنَايَتُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَلِلْفُقَهَاءِ فِي اسْتِيفَائِهَا مِنْهُ خِلَافٌ وَقَوْلُ أَبِي الْمُثَنَّلِ .

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايا غَالِيَاتُ ... وما تُغْنِي التَّمِيمَاتُ الْحِمَامَا .

(* قوله « غاليات » هو هكذا في المحكم بالمتناة) .

أراد من الحمامِ فحذفَ وعَدَّى قال ابن سيده فأما ما أُثِرَ من .

أنه قيلَ لابنةِ الخُسِّ ما مائةُ من الضأنِ فقالت غني فرؤي أن بعضهم قال

الغني اسمُ المائةِ من الغنمِ قال وهذا غيرُ معروفٍ في موضوعِ اللغةِ وإنما

أرادتُ أن ذلك العددُ غنيٌ لمالكه كما قيل لها عند ذلك وما مائةُ من الإبلِ

فقلت مُنى فقيل لها وما مائة من الخيل ؟ فقلت لا تُرى فمنى ولا تُرى ليسا باسمين

للمائة من الإبلِ والمائةِ من الخيَلِ وكتسمية أبي الذَّجَمِ في بعض شعره

الحرِّباء بالشقيِّ . وليس الشَّقِيَّ باسمٍ للحرِّباء وإنما سمَّاه به لمكابدته

للمشمسِ واستقباله لها وهذا النحوُ كثيرُ والغنيُّ والغاني ذو الوفرِ أنشد ابن

الأعرابي لعقيل بن علفقة قال أرى المالَ يغشى ذا الوُصُومِ فلا تُرى ويُدعى من

الأشرافِ مَنْ كان غانياً وقال طرفة وإن كنتَ عنها غانياً فاغنِ وارْدَدَ ورجل غانٍ عن

كذا أَيْ مُستَغْنٍ وقد غنيتُ عنه وما لكَ عنه غني ولا غنيَّة ولا غنيان ولا

مَغْنَى أَيْ ما لكَ عنه بُدٌّ ويقال ما يُغني عنك هذا أي ما يُجزئُ عنك وما

يَنفَعُك وقال في معتل الألف عنه غنوةُ أَيْ غني حكاة اللحياني عن الكسائي

والمعروف غنية والغنيةُ من النساء التي غنيتُ بالزَّوج وقال جميل أٌحبُّ الأيامِ

إذْ بُثِّدَتْ أَيْمٌ وأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنَّ غَنِيَتِ الْغَوَانِيَا وَغَنِيَتِ الْمَرْأَةُ

بزواجها غنياناً أَيْ استَغْنَتْ قال قيسُ بنُ الخطيم أَجَدَّ - بعمرة

غنيانها فتَهَجَّرَ أَمْ شَانُنَا شَانُهَا ؟ والغانيةُ من النساء الشابةُ

المُتَزَوِّجة وجمعُها غَوَانٍ وأنشد ابن بري لنُصَيْبٍ فهل تَعُودُنْ لِيَالِينَا بذي

سَلَمٍ كما بَدَأُنْ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلُ أَيَّامٌ لَيْلَى كَعَابٍ غيرُ غانيةٍ وَأَنْتَ

أَمْ رَدُّ معروفٌ لك الغزلُ والغانية التي غنيتُ بحُسنِها وجمالها عن الحلّلي

وقيل هي التي تُطْلَب ولا تَطْلُب وقيل هي التي غنيتُ ببيَّتْ أَبَوِيَّهَا ولم يَقْعْ

عليها سِباءٌ قال ابن سيده وهذه أَعَزُّبُهَا وهي عن ابن جني وقيل هي الشابة العفيفة

كان لها زَوْجٌ أَوْ لم يكنْ الفراء الأَغْنَاءُ إِمْلَكَاتُ الْعَرَائِسِ وقال ابن الأعرابي

الغني التَّزَوُّجُ والعَرَبُ تقول الغني حِصْنُ الْعَزَبِ أَيْ التَّزَوُّجُ أَبو عبيدة

الغواني ذواتُ الأزْوَاجِ وأنشد أَرْزَمَانُ لَيْلَى كَعَابٍ غيرُ غانيةٍ وقال ابن السكيت عن

عمارة الغواني الشَّوَابُ اللَّوَاتِي يُعْجِبْنَ الرِّجَالَ وَيُعْجِبُهُنَّ الشَّيْبَانُ

وقال غيره الغانية الجاريةُ الحَسَنَاءُ ذاتُ زَوْجٍ كانت أَوْ غيرَ ذاتِ زَوْجٍ سميَّتْ

غانيةً لأنها غنيتُ بحُسنِها عن الزينة وقال ابن شميل كلُّ امْرَأَةٍ غانيةٌ

وجمعها الغَوَانِي وَأَمَّا قول ابنِ قيس الرُّقَيْصَاتِ لَا بَارَكَ إِلَّا فِي الْغَوَانِي هَلْ
 يُصْبِحُنَ إِلَّا لَهْنٌ مُطَّلَبٌ ؟ فإنما حرَّك الياءَ بالكسرة للضَّرْورة ورَدَّه
 إلى أَصْلِهِ وجائزٌ في الشعر أَنْ يُرَدَّ الشيءُ إلى أَصْلِهِ وَأَخُو الْغَوَانِ متى يَشَأْ
 يَصْرِفُ مِنْهُ وَيَعْدُدُّنَ أَعْدَاءَ بُعَيْدٍ وِدَادٍ إنما أَرَادَ الْغَوَانِي فَحَذَفَ الياءَ
 تشبيهاً لِلَّامِ الْمَعْرُوفَةِ بِالتَّنْوِينِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ فَحَذَفَ
 الياءَ لِأَجْلِ اللَّامِ كَمَا تَحْذِفُهَا لِأَجْلِ التَّنْوِينِ وَقَوْلُ الْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ هَلْ عِنْدَ غَانٍ
 لِفُؤَادٍ صَدْرٍ مِنْ نَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ ؟ إنما أَرَادَ غَانِيَةً فَذَكَرَ
 عَلَى إِرَادَةِ الشَّخْصِ وَقَدْ غَنَيْتُ غِنًى وَأَغْنَى عَنْهُ غَنَاءُ فَلانٍ وَمَغْنَاهُ وَمَغْنَاتُهُ
 وَمُغْنَاهُ وَمُغْنَاتُهُ نَابَ عَنْهُ وَأَجْزَأَ عَنْهُ مُجْزَأُهُ وَالْغَنَاءُ بِالْفَتْحِ الذِّفْعُ
 وَالْغَنَاءُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ مَمْدُودٌ الْإِجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ يَقَالُ رَجُلٌ مُغْنٍ أَيْ مُجْزِئٌ كَافٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِي الْغَنَاءُ مُصَدَّرٌ أَغْنَى عَنْكَ أَيْ كَفَاكَ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ مِثْلَ قَوْلِهِ
 وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرَّثَا وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَنَّ عَلِيًّا هُمَا بَعَثَ إِلَيْهِ
 بِصَحِيفَةٍ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَغْنِنِي عَنْهَا أَيْ اصْرِفْهَا وَكُفِّهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِكُلِّ
 أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنٌ يُغْنِيهِ أَيْ يَكْفِيهِ وَيَكْفِيهِ يَقَالُ أَغْنِ عَنِّي شَرَّكَ
 أَيْ اصْرِفْهُ وَكُفِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ الشَّيْءِ وَحَدِيثُ ابْنِ
 مَسْعُودٍ وَأَنَا لَا أُغْنِي لَوْ كَانَتْ مَنَعَةٌ أَيْ لَوْ كَانَ مَعِيَ مَنْ يَمْنَعُنِي لَكَفَيْتُ
 شَرَّهُمْ وَصَرَافَتُهُمْ وَمَا فِيهِ غَنَاءٌ ذَلِكَ أَيْ إِقَامَتُهُ وَالْاضْطِلَاعُ بِهِ